

# إلى أمي

[ من لاجيء إلى  
أمه في عيد الام ]

اليها جثة يقتات من اردانها الدود

\*\*\*

الى امي

اليها اينما كانت

تحياتي إلى أمي

مع الآلام والهلم

لتحكي عن مدى ظلمي

\*\*\*

وهل تدرين يا امي

لماذا اكتب اليوم ؟

صغار الحبي يا امي

مضوا من نشوة الحلم

ليحتفلوا

بعيد الأم يا امي

\*\*\*

ولكنني سأنتظر

على موعد

ففي اركان هذا الكوخ من

اركانه الدكناء كالمهم

كأيامي التي مرت بلا حلم

إلى امي

اليها اينما كانت

اليها هيكلًا يمضي لآماله

بلا امل

وفي ملل

اليها في حياة الذل تحيا مثلما احيا

اليها في دروب الليل في ساعاته

الاولى .

اليها بين كفي غاصب يقتات من

عرضي

وفي ارضي

ليقتضي ساعة الانس

\*\*\*

اليها في خيام الجوع والآلام

والصمت

تعاني ساعة الموت

من البؤس

من اليأس

اليها في دجى الرسم

ارى امي

\*\*\*

وفي المدخل

بلا باب

ولا اقدام اصحاب

على ارضه

ارى امي

\*\*\*

وفي الليل

اذا ما نامت الاطيوار والانس

ولا همس

وغاب البدر في الافق

كآمالى

أرى أمي

\*\*\*

إذا ما داعب النوم

جفوني بعد آلامى

وخفت بعض آلامى

ففي النوم

ارى امي

\*\*\*

فيا امي

سأنتظر

واحتفل

بعيد الأم يا امي

مبارك حسن الخليفة

كريون ( يستقيم من الفزع ) - ولدي ..  
ولدي .. مات هيمون .. هيمون ( تختلط على  
لسانه الاسماء والمسميات ) ترزياس .. يا لعمري  
المبصر .. ترزياس .. ايها الشعب .. اين  
الطريق .. الى اين .. الى اي مكان ايها  
الناس .. ( يدوي في سمعه صوت ترزياس  
المتنصر ) الى المبد ( يتحسس طريقه في كل  
اتجاه ) الى المبد ..

محمد علي ماهر

القاهرة

كريون - ماذا تصنع يا بني؟. تقتل نفسك?  
يا للجنون! يا للخبال! من اجلي يا بني ..  
من اجل امك .. من اجل مجادي الشقية ..  
مجادى الشقية!  
هيمون ( محتضراً ) - الاجاد .. هذه هي  
الاجاد الحقيقية .. اتنتظع ان تموت هكذا  
بجد سيفك يا كريون!! ( يلقي على جثة  
انتجوننا نظرة اخيرة قبل ان يطمئن نفسه الطمئنة  
القاتلة ) انتجوننا ( ثم يطمئن ) من اجلك يا  
فتاة .. ( يلفظ آخر انفاسه ) ..

كريون - هيمون .. رفقا لي .. رفقا  
بأمك يا ولدي ( ينادي العساكر ) ايها الجنود ..  
الا ينزل منكم احد! الا يرفق لي انسان في  
المدينة!?  
هيمون - وفر عليك جهلك .. اتري الى  
الى هذا السيف! اتذكر من اهديته الى صباي  
المزير!! تدل بنصف جسدي الباقي لتري ..  
اتذكر آمالك في النزوات والفتوح!؟ هاأنذا  
اغزو العالم كله .. العالم كله ( ثم يطمئن نفسه )  
في جسدي ..